عراقجي: تفعيل آلية الزناد ضد إيران يفتقد للأساس القانوني الدولي

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم الأربعاء، أن منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي تتجاهل أحكام معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ما يجعل تفعيل آلية الزناد ضد إيران لا أساس لها.

وكتب عراقجي على شبكة X أنه :"إذا كانت منسقة اللجنة المشتركة لخطة العمل الشاملة المشتركة تعتقد أن هدف أي مفاوضات محتملة هو "إنهاء البرنامج النووي الإيراني"، فهذا يعني أنها تتجاهل أحكام معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، التي تؤكد صراحةً حق جميع الدول الموقعة في تطوير التكنولوجيا النووية وبحثها واستخدامها للأغراض السلمية.

وأضاف: "لم تعد أحكام قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231 وخطة العمل الشاملة المشتركة تحمل أي صلاحية لمنسقها الرسمي، بتفعيل آلية "سناب باك" حيث يجعل ذلك لا أساس لها.

وشدد على أن:"ذلك يجعل مشاركة ودور الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، بالإضافة إلى المملكة المتحدة،

في أي مفاوضات مستقبلية لا معنى لها".

جاء ذلك ردا على تصريحات مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، حيث أكدت استعداد الاتحاد لتسهيل استئناف المفاوضات بشأن مستقبل البرنامج النووي الإيراني.

وكتبت كالاس عبر منصة "إكس" أمس الثلاثاء، إثر محادثات هاتفية مع نظيرها الإيراني عباس عراقجي أنه في أعقاب الضربات الإسرائيلية والأميركية على إيران فإن "استئناف المفاوضات الرامية لإنهاء البرنامج النووي الإيراني ينبغي أن يتم في أقرب وقت ممكن"، وكذلك أيضا التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وحذرت المسؤولة الأوروبية إيران من أن أي تهديد بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي لا يساعد في تخفيف التوترات، مشيرة إلى أن هذا ما أبلغته للوزير الإيراني.

وردا على الهجمات الإسرائيلية والأميركية على المنشآت النووية الإيرانية، وافق البرلمان الإيراني قبل أسبوع على مشروع قانون لتعليق التعاون مع الوكالة الذرية التي تتهمها طهران بعدم الحياد.

وكان وزير الخارجية الإيراني استبعد أول أمس الاثنين أن يتم سريعا استئناف المحادثات بين بلاده والولايات المتحدة بشأن البرنامج النووي.

وقال عراقجي، إن بلاده بحاجة لأن تضمن أولا عدم شن واشنطن مزيدا من الهجمات ضدها.